### بحثاً عن حلول ناجعة

# انعقاد مؤتمر تحسين الكهرباء لمحافظات الفرات الاوسط في الحلة

**بابل / إقبال محمد**

عقد في مدينة الحلة مؤتمر بابل لتحسين الطاقة الكهربائية لمحافظات الفرات الاوسط بحضور رعد الحارس الوكيل الاقدم لوزارة الكهرباء ومستشار الوزارة عادل حميد.

وجرى خلال المؤتمر مناقشة سبل النهوض بواقع الكهرباء والمشكلات التي تعترض حصول محافظات الفرات الاوسط على حصصها كاملة وآلية العمل على انشاء مشاريع كهربائية جديدة.

وقال رعد الحارس الوكيل الاقدم للوزارة ان مشكلة الكهرباء في العراق مشكلة شائكة وتحتاج الى تعاون جميع الاطراف لحلها والتغلب عليها مؤكدا ان الوزارة تعمل على بناء محطات كهربائية في مناطق الحيدرية وكربلاء والنجف والديوانية بطاقة ٢٥٠ ميكا واط لكل محطة .

وبين ان حمل الذروة ومنذ بداية الاول من شهر حزيران الحالي وصل الى ٥٠٠٠ ميكا واط في حين ان حاجة العراق الى الكهرباء تتجاوز الـ(١٢) الف ميكا واط ما يجعل الحاجة ملحة الى توفير الوقود للوحدات الانتاجية الجديدة مبينا ان ٤ وحدات في المسيب ووحدات اخرى في جنوب بغداد و ٤ وحدات في التاجي متوقفة عن العمل بسبب نقص امدادات الوقود.

من جانبه ذكر الدكتور عقيل الخزعلي محافظ كربلاء انني طرحت على وزير الكهرباء مقترحا للترشيد القسري كما اقترحت تزويد المحافظين ببرقيات يومية عن معدلات الحمل من قبل وزارة الكهرباء داعيا الى ضرورة اعتماد الفتاوى الشرعية في الحد من التجاوزات على الشبكة الوطنية .

واقترح تشكيل لجنة باسم لجنة الطاقة ضمن عمليات خطة فرض القانون تتولى الاشراف على مركز السيطرة الوطنية الذي فرض عقوبات على المحافظات التي تتجاوز على حصصها.

وبين محافظ بابل سالم المسلماوي : ان الجهات ذات العلاقة بانتاج الكهرباء غير متعاونة مطالبا بتخصيص ٨٥٪ من انتاج الكهرباء في بابل الى منطقة الفرات الاوسط كون بابل تنتج اكثر من ٨٥٠ ميكا واط.

واوضح ان وزارة الكهرباء تحمل بابل حصصا اضافية تذهب في الاصل الى اليوسفية واللطيفية والهندية بمعدل ٤٠ ميكا واط.

واقترح المسلماوي عقد مؤتمر لجميع محافظات العراق لتدارس واقع الكهرباء ووضع الحلول المناسبة لها.

واقترح اسعد ابو كلل محافظ النجف توقيع وثيقة عهد بين المحافظات تلزمها باحترام حصصها المقررة وعدم التجاوز عليها.

وقال : انه يجب تفعيل عمل مركز السيطرة الوطنية في منطقة الفرات الاوسط من خلال تزويده باجهزة حديثة ومتطورة وتشكيل غرفة عمليات لتحديد النواقص والمشكلات التي يعانيها قطاع الكهرباء في المنطقة وللحد من تلاعب السيطرة الوطنية بالحصص المقررة وزاريا مؤكدا على اهمية ان تضع الحكومة المركزية حدا لتجاوزات محافظتي البصرة والناصرية على حصص باقي المحافظات.

وطالب بمراعاة الخصوصية التي تتمتع بها محافظته كونها مركزا دينيا ومصدرا مهما لزراعة الشلب في العراق، كما طالب بتوفير الطاقة الكهربائية الى مصفى النجف ليتسنى له تزويد محطات توليد الطاقة الكهربائية في المنطقة بمادتي النفط الاسود والكاز.

الى ذلك طالب حامد الخضري محافظ الديوانية الحكومة المركزية بتفعيل المقترحات التي قدمت اليها بخصوص بناء محطات توليد في كل محافظة .

واقترح ان تعين وزارة الكهرباء ممثلا عن كل محافظة في مركز السيطرة الوطنية لضمان وصول الحصص المقررة بشكل عادل واصولي.

ودعا الى ان تكون وزارة الكهرباء تحت اشراف رئيس الوزراء بهدف الحد من التلاعب في حصص المحافظات من قبل مركز السيطرة الوطنية.

من جهته ناشد عادل حميد مستشار وزارة الكهرباء المحافظات باعادة العمل بجهاز الذبذبة لان رفعه يضر بالشبكة الوطنية ويؤدي الى اطفاء عام بالكهرباء كما يؤدي الى تخريب المكائن التوربينية.

وحضر المؤتمر رؤساء مجالس محافظات الفرات الاوسط ومدراء عام الانتاج والتوزيع والنقل في منطقة الفرات الاوسط.

محطات توليد الطاقة الكهربائية

# إنجاز نسب متقدمة في مشاريع الماء في الديوانية

**الديوانية/باسم الشرقي**

مشروع توسيع ماء الديوانية من المشاريع الحيوية وهو اهم مشروع ينفذ الآن في محافظة الديوانية لسد النقص الحاصل في مياه الشرب في المحافظة ويقع هذا المشروع ضمن خطة المجلس الأعلى للأعمار في العراق ومجلس أعمار وتطوير محافظة الديوانية .

وقال المهندس ( علاء الدين حسيب ) المشرف على التنفيذ:"ان هذا المشروع يشمل إضافة حوض ترسيب ومجموعة فلاتر لكل حوض مع بنايات للضخ ( دفع وسحب ) إضافة إلى مجموعة الكيمياويات وهي مادة الشب والكلور ابتدأ العمل في هذا المشروع في الشهر العاشر من سنة ٢٠٠٦ومن المؤمل انجازه في الشهر القادم من عام ٢٠٠٨ أي إن ألمده المقررة لانجاز المشروع هي سنة ونصف ألسنه وأصبح المشروع في مراحل متقدمة من العمل ووصلت نسبة الانجاز فيه إلى ٨٠٪ وتقدر طاقته بـ الف م٣ بالساعة وهناك توسيع ثانٍ أيضا بطاقة الف م٣ بالساعة وانحاز هذا المشروع بعهدة شركة الحور للمقاولات وان الكلفة الإجمالية للتوسيع الأول بلغت ٣مليار دينار أما الكلفة الإجمالية للتوسيع الثاني فبلغت ٤مليارات دينار ومن المؤمل انجاز هذين المشروعين سيساعد مدينة الديوانية على حلحلة مشكلة شحة المياه في المدينة وليس حلها بشكل نهائي وهناك مشروع سيتم المصادقة عليه من قبل الجهات المختصة ويقدر ب١٠٠٠٠م٣بالساعة ويعتبر هذا المشروع من المشاريع الإستراتيجية في مدينة الديوانية ويقدم خدمة لأبناء المحافظة خمسين سنه مستقبلية.

أما عن مايشمله المشروع فقال يشمل المشروع مجموعة السحب وهو هيكل السحب زائداً غرفة تنصب فيها المضخات هذا كمرحلة أولى أما المرحلة الثانية فهو حوض المزج السريع حيث يتم إضافة مادة الكيمياويات في هذا الحوض ( الشب + الكلور ) أما المرحلة الثالثة مرحلة حوض الترسيب ثم ينتقل إلى مرحلة الفلاتر فيحتوي في هذه المرحلة على ستة فلاتر موزعة ثلاثة في كل جهة وأخيرا ينتقل إلى مرحلة الخزان الأرضي وسعة هذا الخزان تقدر ب ١٨٠٠م٣ حيث يصبح الماء جاهزاً للضخ إلى المدينة.

واضاف:"حسيب ان الماء الصالح للشرب في المحافظة مازال بحاجة الى مشاريع ضخمة حتى نتمكن من القضاء على المشاكل والمعوقات كافة التي تواجه هذا الجانب ، ونحن ساعون الى تطوير المحطات وانشاء محطات جديدة للماء خلال السنوات المقبلة في عموم المحافظة خصوصاً في المناطق الريفية التي لم يصلها الماء الصالح للشرب.

### من الداخل

# الانفجار الكبير

**هادي جلو مرعي**

يدخل العراق رويداً الى مساحة من الاسترخاء والشعور بالقوة. وقد فشلت جميع محاولات افشال تجربته، التي اخذت تنضح بهدوء رغم الاف السيارات المفخخة ومثلها الاحزمة الناسفة والعبوات التي تستهدف الابرياء، والتهجير والقتل على الهوية. وكلها كانت تدعم بالمال والرجال من هنا وهناك.

الجميع ادرك الان-تحديدا- انه خسر الرهان، وان ابتعاده عن العراق لا يعني سوى الخسارة وسوى فوز الاخرين في معركة النفوذ والتمدد وتحقيق المصالح.

وكان ان اعلن اكثر من مسؤول عربي بطلان فكرة عزل العراق ومحاولة افشال مساعيه للعودة الى وضعه الطبيعي، واعترافه ان العرب قصروا بالفعل مع العراق ولا بد ان يعملوا على احتضانه من جديد.

**العراق معني بجذب المستثمرين ، يدفع باتجاه التفكير والشركات في مشاريعه تلك ، ولا بد ان يستغل المصاعب التي تعانيها بعض البلدان العربية الباحثة عن فرصة لتخفيف الضغوط الاقتصادية ، ومحاولة تصدير العمالة والمعدات والاستشارات ، وايجاد ارضية ملائمة لشركاتها لتنفيذ ما توقعه من عقود مع الجهات المحلية.**

وفوق هذا فان الدول العربية، لم تعد تفكر في موضوع العلاقة السياسية وتداعيات الاوضاع الامنية، ووجود القوات الامريكية في البلاد، بعد ان جرت تفاهمات عديدة حول هذه المواضيع في العراق وفي المحيط العربي والاقليمي وداخل اروقة البيت الابيض وفي اجتماعات الاتحاد الاوربي. الجديد في الامر ان عيون العرب بدأت تنظر باتساع الى اللحظة التي يبدأ فيها الانفجار الاستثماري الكبير، مع استمرار الهدوء على مساحة الوطن وسعي العراق لتوقيع مئات الاتفاقيات في مجالات الاقتصاد والنقل والخدمات العامة والبنية التحتية وما يحتاجه ذلك من شركات تعمل على انجاز حزمة المشاريع المعدة من قبل الجهات المختصة فيه.

وهو صراع اقتصادي، ايهم يكون الاسبق لدخول الساحة العراقية وتحقيق المنجز الاهم من خلال الحصول على عقود استثمارية كبرى.

العراق معني بجذب المستثمرين، يدفع باتجاه التفكير والشركات في مشاريعه تلك، ولا بد ان يستغل المصاعب التي تعانيها بعض البلدان العربية الباحثة عن فرصة لتخفيف الضغوط الاقتصادية، ومحاولة تصدير العمالة والمعدات والاستشارات، وايجاد ارضية ملائمة لشركاتها لتنفيذ ما توقعه من عقود مع الجهات المحلية.

الامور تجري بهذا الاتجاه، وغالب الدول العربية بعثت باشارات تؤكد رغبتها في استعادة حضورها في العراق وبموافقة بغداد، وهو امر يحتاج الى جهد مستمر ونية حقيقية للافادة من التحولات الاقتصاديةوالسياسية والامنية في المنطقة التي اثرت في الجميع دون استثناء.

### ٦٠ مدرسة و١٢ مركزاً صحياً وعدة محطات لمياه الشرب

# رئيس لجنة إنعاش الأهوار في ميسان: مشاريعنا في الاهوار أهّلت المحافظة لأن تكون الأولى بين محافظات الجنوب

**ميسان / رعد شاكر**

تباينت الآراء ما بين المسؤولين الحكوميين من جهة والمواطنين من جهة أخرى بشأن ما تحقق لغاية الآن من خطط إنعاش الأهوار ونوعية وأماكن تنفيذ المشاريع الخدمية للسكان هناك.

المدى التقت رئيس مجلس عرب الأهوار في ميسان الذي أكد وجود قصور نسبي بحسب قوله في مستوى الخدمات المقدمة لمناطق الأهوار وأضاف المهندس الزراعي جواد مغامس وادي : ان خدمات الصحة والتربية والطرق والماء والكهرباء ما زالت دون مستوى طموح السكان هناك وأن المشاريع المخصصة ضمن خطط إنعاش الأهوار جرى تنفيذ معظمها في الأقضية والنواحي المتاخمة للأهوار وطالب وادي أن يجري صرف المبالغ المخصصة ضمن تلك الخطط داخل مناطق الأهوار التي تفتقد بشكل كبير لأبسط الخدمات الضرورية لحياة السكان وادي الذي يترأس إحدى منظمات المجتمع المدني قال : إن هنالك بحدود أربعة منظمات مثيلة شكلها عدد من أبناء تلك المناطق لإيصال صوت سكان الأهوار للحكومة والهيئات الدولية ذات العلاقة بموضوع الأهوار حيث شاركوا في عدد من المؤتمرات الدولية في بيروت وعمان والقاهرة ونقلوا صورة واقعية عن الحياة في مناطقهم وبيئتهم الفريدة وقد تكللت جهودهم في هذا المجال عن تحقيق جزء يسير من أحتياجات الناس حيث تبرعت إحدى منظمات الأمم المتحدة بمحطتين لتصفية وتنقية مياه الشرب وتم نصبهما في هور العودة ومنطقة السويلمات وتمنى وادي تحقيق رغبات أبناء الأهوار المتمثلة بالنهوض بواقعهم الأقتصادي ومستواهم المعيشي عبر تشييد مصانع مناسبة في المنطقة مثل صناعة ألواح البردي المضغوط أو الألبان أوإنشاء مزارع للأسماك ودعمها من قبل الدولة كما طالب في ختام حديثه للمدى مديرية الكهرباء في المحافظة بأستبدال أعمدة الكهرباء الحديدية في بعض مناطق الأهوار بأعمدة من الخرسانة كون الأولى تتآكل بفعل الأملاح وقد تهاوى الكثير منها كما سنأتي على ذكرها لا حقا حيث مازالت بعض مشاريع الطرق والتربية التي أعلنت من قبل المحافظة ضمن خطة إنعاش الأهوار لعام٢٠٠٧ قيد التنفيذ.

❖ *تطالب بعض المنظمات المدنية المشكلة من سكان الأهوار ، الجهات الرسمية ، بالاستماع لآرائهم والاستئناس بها فيما يخص نوعية ومواقع تنفيذ المشاريع المخصصة لمناطقهم كونهم أدرى بأحتياجاتهم الفعلية قائلين أن أغلب المشاريع المنفذة بعيدة عن مناطق سكناهم فهل هذا صحيح؟*

— مناطق الاهوار شاسعة والقرى الموجودة فيها متناثرة على شكل تجمعات صغيرة وفي بعض الأماكن لا يوجد أكثر من بيت أو ثلاثة بيوت (طبعا أكواخ من اللبن والقصب ) ويوجد بعض الأحيان تجمع سكني على شكل شريط يمتد على طول السداد الترابية داخل الأهوار وهذه التجمعات السكانية المبعثرة من الصعوبة بمكان تلبية كل أحتياجاتها عبر توفير الخدمات الضرورية لذلك فآليتنا في تحديد الأولويات بالنسبة لنوع ومكان المشروع الخدمي هي بالأعتماد على مجالس الأقضية والنواحي القريبة من الأهوارولدينا لجان في تلك المجالس إضافة لقاعدة بيانات نعمل على تحديثها بأستمرار كما نقوم بين الحين والآخر بزيارات ميدانية للأهوار ونلتقي السكان للأستئناس برأيهم حول المشاريع والخدمات التي هم بحاجة لها حيث نسجل ذلك مع ما يردنا من مجالس المدن وتطرح في الأجتماعات الدورية التي تجمعنا بلجنة الأعمار والنائب الفني للمحافظ ورؤساء الوحدات الأدارية والمجالس لتلك المناطق إضافة لمدراء الدوائر المعنية حيث يتم التشاور لتحديد أولويات المشاريع والمبالغ ثم ترفع إلى مجلس المحافظة للمصادقة عليها ومن ثم ترفع عن طريق المحافظة إلى الحكومة المركزية للمصادقات النهائية وتخصيص المبالغ اللازمة لتنفيذ المشاريع وهنالك نحو ٥ ما بين منظمات مجتمع مدني وجمعيات معنية بالأهوار ومن المفترض أن يتواصلوا وينسقوا معنا و يتقدموا إلى الحكومة المحلية بأية مقترحات أو طلبات تخص مناطقهم ونحن من جانبنا نرحب بأية آراء أو أفكارتقدم من قبلهم لغرض الأرتقاء بمستوى الأداء فيما يخص تقديم الخدمات و تطوير وتنمية مناطق الأهوار.

❖ *ألا تتضمن خطط إنعاش وتنمية الأهوار أية مشاريع صناعية ذات مردود إقتصادي على السكان هناك؟*

— توجد هناك بعض المشاريع في طور الدراسة ومثل هذه المشاريع الصناعية تحتاج لمستلزمات ودراسة جدوى إقتصادية وما إلى ذلك فلا يمكن مثلا أن ننشيء معملا لألواح البردي المضغوط في منطقة الصيكل أو الصحين لعدم توفر المواد الأولية التي يحتاجها المعمل في هذه المناطق صحيح الجانب الأقتصادي مهم لسكان الأهوار ، ولكن هناك أوليات أهم يحتاجها الناس مثل إيصال الكهرباء وتعبيد الطرق وبناء المدارس والمراكز الصحية فالأساس أن أوفر مدرسة قبل معمل الألبان وطريق قبل معمل تعليب الأسماك فالبنى التحتية تأتي في المرتبة الأولى في سلم الأولويات بالنسبة لخطط إنعاش وتنمية الأهوار.

❖ *ما تقييمكم لمجمل الأعمال المنفذة خصوصا في مجال البنى التحتية والخدمات ؟*

— في عام ٢٠٠٦ عملنا ١٢١ مشروعا في مناطق أهوار العمارة وهو رقم جعلها المحافظة الأولى بين محافظات الجنوب في تنفيذ مشاريع إنعاش الأهوار بحسب كتاب وزارة الدولة لشؤون الأهوار حيث تم بناء ٦٠ مدرسة و ١٢ مركزاً صحياً وعدة محطات لتصفية مياه الشرب و شق شبكة كبيرة من الطرق التي تم فرشها بالحصى الخابط وسيتم تبليطها قريبا وقد بلغت نسب الإنجاز في مجمل مشاريع عام ٢٠٠٦ أكثر من ٨٠ ٪ أما مشاريع عام ٢٠٠٧ فنسب الإنجاز حتى الآن قليلة.

❖ *هل هناك برامج للنهوض بالواقع الاجتماعي والثقافي لإنسان الأهوار؟*

— لا بد أن يتزامن بناء القاعدة التحتية مع بناء قدرات الأنسان وتنميتها كانت النظرة إلى مناطق الأهوار وسكانها بأنها منطقة معزولة عن الحضارة ومجتمع بدائي ، هذه هي النظرة السائدة سابقا الآن الحكومة بدأت تنظر إلى إنسان هذا المجتمع بأنه إنسان عراقي وله الحق بالحياة الكريمة كأي مواطن آخر من سكان المدن لقد تعرض إنسان هذه المنطقة إلى محاربة النظام السابق له ، حرق بيته، شرده ، جفف بيئته، ومن حقه الآن أن يعيش ويتمتع بكل الخدمات الأساسية الآن بدأت المنظمات العالمية ومنظمات المجتمع المدني والحكومة بالنظر إلى واقع حياة الناس في الأهوار وراحت تعقد الندوات والمؤتمرات والدورات التثقيفية في شتى المجالات ونحن نحتاج إلى برنامج شامل وميزانية ضخمة لشمول جميع سكان المنطقة بهذه البرامج والفعاليات للنهوض بواقعهم الحياتي.

❖ *بعض من ألتقيناهم من سكنة الأهوار المجففة يرفض مشاريع إعادة غمرها بالمياه كونه يستغل الأراضي المجففة للزراعة كيف ستعالجون هذه المسألة ؟*

— هذه من المشاكل العويصة التي نعانيها وخاصة في الأهوار الغربية ( المناطق المجففة) والعمل جار هناك في إنشاء مصطبة وسدة ترابية على بعد ٥ كلم لتحديد منطقة تستخدم للزراعة من قبل السكان لتعويضهم بعض الشيء عن الحرمان الذي عانوا منه سابقا وما بعد السدة سيتم إعادة غمرها بالمياه أما بالنسبة للأهوار الشرقية فلا توجد لدينا مشاكل بهذا الخصوص. ❖ *بعد أن كانت مشهورة بوفرة وتنوع الثروة السمكية ، أمست العمارة تستورد السمك من إيران بالدرجة الأساس وبعض المحافظات العراقية فما هو تعليلكم لهذه الظاهرة الخطيرة ؟*

— مشاكل شحة السمك أهمها الصيد الجائر بأستخدام الطرق غير المشروعة كالصعق بالكهرباء أو أستخدام السموم وهذا سبب إنهاكا للثروة السمكية وقد فاتحنا وزارة الزراعة لعمل مزارع للأصبعيات لتنمية الأسماك في هذه المناطق ولغاية الآن لا يوجد تجاوب بشان هذا المشروع من جانبنا نحاول بشتى الطرق إقناع الصيادين بأستعمال طرق الصيد التقليدية بأستخدام الشباك للحفاظ على الأسماك الصغيرة وديمومة هذه الثروة لمنفعتهم بالدرجة الأساس.

❖ *ما أهم المعوقات التي تحول دون تقديم أفضل الخدمات لمناطق الأهوار ؟*

— أولا قلة الأموال المخصصة من الحكومة المركزية وثانيا المشاكل العشائرية في بعض المناطق فيما يخص عرقلة تنفيذ المشاريع إضافة لقلة الكادر المشرف على أعمال تنمية وإنعاش الأهوار ، فنحن كلجنة مختصة عددنا ٤ فقط وعلينا الإشرف على كل أهوار المحافظة ختاما أدعو سكان الأهوار الى التعاون مع الحكومة المحلية في سبيل توفير و إنجاز المشاريع الضرورية.

سكان الاهوار